النبأ
العدد ٣١٠
صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي
العدد ٣١٠ | السنة الثانية عشرة | الخميس ٢١ ربيع الأول ١٤٤٣ هـ
١٢ صفحة

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى



كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية...

٤

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا

٦

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم غربي الأنبار

٧

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

٨

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

٩

افتتاحية

أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

٣

مقال

جاه الأكارم (٧) - الحياء

١١

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد.

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم

التفاصيل ص ٥



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 14 وحتى 20 ربيع الأول 1443هـ)

٢٤ صليبيا
٦٤ مرتدّا رافضيا
٤٥ كافرا ومرتدّا

١ قائد
١٧ آلية مدمّرة

أكثر من ١٣٤ قتيلا وجريحا

٣٢ عملية

٢ آليات تم اغتنامها
٧ آليات رباعية الدفع
٥ آليات منوعة
٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

١١	ولاية العراق
٩	ولاية خراسان
٦	ولاية غرب إفريقية
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية الشام
١	ولاية سيناء
١	ولاية الصومال

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٦٩	ولاية العراق
٢٤	ولاية وسط إفريقية
١٩	ولاية خراسان
١٣	ولاية غرب إفريقية
٥	ولاية الصومال
٣	ولاية سيناء
١	ولاية الشام

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

٢	دجلة
٢	صلاح الدين
٢	كركوك
٢	ديالى
٢	شمال بغداد
١	الأنبار

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

١	الخير

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ



أليس فيكم عُمَرٌ جديد؟!

"هذا نداءٌ لجميع المهاجرين ممَّن لم يلتحقوا بصفوف الدولة الإسلامية في الشام: خذوا حذركم! فإنَّ الصحوات لايفرِّقون بين مهاجرٍ ومهاجر، وأنْ تلحقوا بصفوف الدولة خيرٌ لكم، ولا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم...".

بهذه الكلمات دقَّ الشيخ العدناني -تقبله الله تعالى- ناقوس الخطر قبل نحو ثماني سنوات لدى "المهاجرين" في الشام محذّرا إياهم من الحرب التي ستوجّه إليهم والمؤامرة التي ستستهدفهم من قِبل فصائل الصحوات طال الزمان أو قصر، وأن هذه الفصائل المرتدة وإنْ غضّت الطرف عنهم لبعض الوقت فإنها ستقاتلهم لا محالة.

بل كان خطاب الشيخ العدناني أكثر عمقا وفراسة حين قال لجموع المهاجرين -آنذاك-: "لا تظنوا أنَّ انتمائكم لفصيل يكفّهم عنكم" وهو الخطأ الذي توهّمه كثير من هؤلاء المقاتلين الذين ظنوا أنّ عملهم تحت غطاء هذه الفصائل المرتدة سيوفّر لهم الحماية أو يستثنيهم من الملاحقة! فلم ينفعهم ذلك وتم التضييق عليهم ومحاربتهم داخل هذه الفصائل حتى اضطروا للانشقاق عنها وصاروا ملاحقين محاربين في كل مكان من قبل ميليشيا الجولاني المرتد وأتباعه من الشراذم والطغام الذين يخطبون ودَّه بغضب الله تعالى! تماما كما يفعل هو مع طواغيت المنطقة وأجهزة مخابراتها المرتدة.

وعلى إثر التضييق والملاحقة اضطر كثير من المقاتلين الأجانب إلى تشكيل مجموعات باتت تُعرف بـ"المستقلين" تضمُّ الفارين من ظلم وبطش ميليشيا الجولاني والفصائل التابعة له، ظنًا منهم أن هذا "الاستقلال الموهوم" سيحميهم من الاستهداف والملاحقة، ولم يدرك هؤلاء المقاتلون أن سبب ملاحقتهم هو مجرد بقائهم على أرض الشام حتى لو لم يقاتلوا النظام؛ لأنّ كل الحلول السياسية المطروحة تشترط إخراجهم من الشام وإعادتهم لبلادهم طوعا أو كرها!، ولذلك كان مصيرهم في السنوات الأخيرة إما أسرى في سجون الجولاني أو جثثا هامدة في شوارع إدلب، ومَن نجا منهم تلقّفته الطائرات المسيّرة لتكمل الدور الذي عجز عنه الجولاني وجنوده!، ومن ينجُ ِمن كل ذلك يصبح مطاردا في الغابات والأحراج ينتظر مصيره في أي حملة "جولانية" أو نصيرية قادمة!

وهو ما حصل مؤخرا في الحملة الأمنية التي شنّتها ميليشيا الجولاني على مجموعات المقاتلين الأجانب في جبال التركمان ومحيطها، والتي جاءت تنفيذا للإملاءات الخارجية بهدف تعبيد الطريق أمام تنفيذ الاتفاقيات التركية الروسية، حيث يرى كل من الروس والأتراك ومعهم الصحوات، أن بقاء هذه المجموعات الخارجة عن "الإجماع التركي" يشكّل عائقا أمام إتمام الاتفاقيات، وبالتالي كان الحل بالنسبة إلى مخابرات هذه الدول؛ انتداب الجولاني مرة أخرى ليتولى كبر حملة عسكرية جديدة تستهدف مناطق المقاتلين الأجانب، وسبق ذلك حملة إعلامية عبر اتهامهم بارتكاب "جرائم خطف وقتل وسرقة"، ووصمهم بالخارجية والتكفير وغيرها من التهم الجاهزة التي اتهموا بها الدولة الاسلامية وصدّقهم كثير من هؤلاء المقاتلين حينها!، واليوم يُتهمون بنفس التهم من نفس الجهة التي أيّدوها وأقرّوها على ظلمها! فإذا بهم اليوم يكتوون بنارها، فتأمل.

ولو تفكّر المقاتلون الأجانب ما يعنيه أن تستخدم ميليشيا الجولاني "تهمة" الانتماء للدولة الإسلامية، في شرعنة قتالهم والتأليب عليهم، لعلموا أنّ الحق مع هذه الدولة الإسلامية، فإن ذلك يعني استجلاب وحشد الدعم الدولي والإقليمي في قتالهم، فقتال الدولة الإسلامية هدف مشترك لكل طواغيت الغرب والشرق! فهلّا تتبَّع المقاتلون الأجانب سهام أهل الباطل ليهتدوا بها إلى أهل الحق، ويميزوا الخبيث من الطيب؟!

وبعد سنوات طويلة من القتال في الشام لم يفقه المقاتلون الأجانب حقيقة الصراع بعد، وما زالوا يصمّون آذانهم وأعينهم عن الحق! ويحاولون الوقوف في منطقة رمادية بين الحق والباطل! وما علموا أن "الرمادية" صورة أخرى من صور الباطل!، كما أنهم يرفضون الاعتراف بصحة طريق الدولة الإسلامية ودقة تحذيراتها وصدق نصائحها التي بذلتها لهم منذ أول يوم لهم في الشام، ولكنهم لا يحبون الناصحين!

وما يزال المقاتلون الأجانب يدفعون ثمن تنكّبهم سبيل الرشاد وتأخرهم عن اللحاق بركب الخلافة والاجتماع تحت إمام واحد يأمرهم بالتوحيد وينهاهم عن الشرك، ليعيشوا في ظل الدولة الإسلامية أعزة كرماء يقاتلون الطاغوت وجنده أيًّا كان اسمه ورسمه بدلا مِن سرابية قتال النظام النصيري وحده وهم يرون كيف أصبح كثير من الفصائل المرتدة سدا منيعا أمام قتال النظام المرتد! وقد جرّب هؤلاء المقاتلون كيف منعتهم ميليشيا الجولاني بالقوة من قتال النظام النصيري، بل كيف سلمته كثيرا من المناطق تطبيقا لاتفاقيات الخيانة! فكيف يكون الحلّ إذا في قتال النظام النصيري وترك "هياكل" الأنظمة المرتدة الأخرى التي تسرح وتمرح في إدلب ومحيطها؟!

لقد كانت اللمسة المخابراتية واضحة بتصوير وإخراج "قادة المقاتلين الأجانب" بصورة ذليلة بنفس الصورة التي تُخرج بها الحكوماتُ "قادة العصابات والمجرمين!" وكأن القضية "جنائية"!، لكن ذلك لم يُحرّك في عقول هذه المجموعات شيئا ولم يدركوا بعد أن الحرب التي تشنها عليهم ميليشيا الجولاني المرتدة هي نفس الحرب التي يشنها عليهم النظام النصيري المرتد ومخابرات الردة، وما يزال هؤلاء يفرّقون بين قتال طاغوت وآخر! وبين قتال مرتد وآخر!.

وليعلم المقاتلون الأجانب أن حرب ميليشيا الجولاني وأحزابه عليهم لن تتوقف حتى يتم استئصالهم، لأنهم يرونهم "عقبة" في وجه مشاريع التسوية والحلول التي تطرح في المنطقة، فمن سكتوا عنه بالأمس حاربوه اليوم، ومن سيتركونه اليوم لن يتركوه غدا، والسعيد مَن وعظ بغيره.

فيا أيها المقاتلون الأجانب في أرض الشام نكرر لكم نصح ودعوة قادة الدولة الإسلامية ومشايخها وقد صدقوكم: إنّ نجاتكم في اللحاق بركب الدولة الإسلامية وبيعتها والانضواء تحت رايتها والتوبة والبراءة من الرايات العمية التي فارقتمونا لأجلها بالأمس فإذا بها تقاتلكم اليوم بنفس الذرائع والمبررات التي أطلقوها بالأمس.

يا أيها المقاتلون الأجانب -على اختلاف مسمياتكم ودولكم-، لوذوا بالدولة الإسلامية وجنودها الذين ثبتوا على دينهم وعقيدتهم فلم يغيروا ولم يبدلوا واستمروا في قتال النظام النصيري وقتال من يحول دون قتاله من الميليشيات والفصائل المرتدة التي تقاتلكم الآن إرضاء لطواغيت تركيا وروسيا.

يا أيها المقاتلون الأجانب أليس بينكم عُمَرٌ جديد؟! أليس فيكم رجل رشيد يقتدي بالأخيار منكم الذين سبقوكم إلى بيعة الدولة الإسلامية بعد أن أنار الله بصيرتهم فهداهم إلى الحق بفضله، فدونكم بوادي الإيمان وأرياف الخير والبركة فانفروا إليها ففيها الخير والبركة، وإنّ فيها رجالا نحسبهم صدقوا ما عاهدوا الله عليه، فتوبوا من تخلّفكم عن البيعة والاجتماع وانفروا إلى بقاع الولاء والبراء والاتّباع، قبل أن تُفنيكم مؤامرات الضباع، ولات حين مندم والرائد لا يكذب أهله.

مقتل وإصابة ٣٥ رافضيا بهجوم نوعي لجنود الخلافة شرق ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

كان هذا الأسبوع شاهدا على هجوم نوعي نفذه جنود الخلافة في ديالى وأسفر عن مقتل وإصابة نحو ٣٥ رافضيا وابتدأ بأسر ستة منهم ثم أعقبه كمين استهدف خلاله المجاهدون بشكل متواصل جميع التعزيزات الرافضية التي حاولت الوصول إلى منطقة الهجوم، والذي شكّل ضربة أمنية جديدة وخسارة بشرية كبيرة في صفوف الرافضة المشركين خصوصا أن القتلى من قرية رافضية أجرمت كثيرا في حق المسلمين.


الرافضة يشيعون قتلاهم الذين سقطوا بهجوم (المقدادية) في ديالى

٣ قتلى وجرحى من الحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) ثكنة للحشد الرافضي المرتد، شرق منطقة (السعدية)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة اثنين آخرين بجروح، إضافة إلى تدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

٣٥ قتيلا وجريحا من الرافضة بهجوم متتابع في (المقدادية)

بينما شهد مساء يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الثاني) هجوما نوعيا لجنود الخلافة في منطقة (المقدادية) شمال شرقي ديالى، تسبب بخسائر بشرية كبيرة في صفوف الرافضة.

وبدأ الهجوم بأسر وقتل ستة من الروافض المشركين المتورطين بجرائم سابقة بحق المسلمين، أثناء وجودهم بقرب أرض زراعية في قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية)، ثم اتصل المجاهدون بعوائل القتلى -عبر هواتفهم- وأخبروهم بأن يأتوا لانتشال جثث قتلاهم، ثم كمنوا في المنطقة منتظرين وصول تعزيزات الرافضة إلى المكان.

استهداف كل من يحاول الاقتراب

وفور وصول آليتين محملتين بعشرة مسلحين روافض، استهدفها المجاهدون بنيران أسلحتهم، ما أدى لمقتلهم وإعطاب آليتيْهم، ثم واصل المجاهدون الكامنون في المنطقة استهداف كل من يحاول الاقتراب من المكان، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية.

وبلغت حصيلة الهجوم أكثر من ١٥ قتيلا في صفوف الميليشيات الرافضية وأتباعهم، وإصابة نحو ٢٠ آخرين بجروح، فيما انسحب المجاهدون من المنطقة بسلام، ولله الحمد على توفيقه.

إرباك وخلافات بين الرافضة

ونشرت وسائل إعلام رافضية صورا لجثث القتلى وصراخ وعويل الروافض على قتلاهم، بينما سارعوا إلى تحميل الحكومة الرافضية المسؤولية عن "التقصير" واصفين ما جرى بـ"الخرق الأمني الكبير".

وقد أحدث الهجوم ضجة وإرباكا شديدا في صفوف الرافضة، نظرا لأعداد القتلى والجرحى التي خلّفها الهجوم، ونظرا لأن المنطقة التي وقع فيها الهجوم تخضع لإجراءات أمنية مشددة وتضج بالميليشيات الرافضية المسلحة، والتي كان لها دور كبير في محاربة المسلمين خلال السنوات الماضية.

وسادت حالة من الطعن والتخوين بين الحكومة والميليشيات الرافضية، وكالعادة حاولت ميليشيا الحشد الرافضي التهرّب من "الإخفاق والفشل" بإعلانها أن الهجوم وقع في مناطق لا تخضع لسيطرتها، في حين أرسلت الحكومة الرافضية قواتها وتعزيزاتها ومسؤوليها إلى القرية التي وقع فيها الهجوم، وسارع قادة الحكومة الرافضية إلى توجيه رسائل تهديد ووعيد للمجاهدين تماما كما فعلوا في المرات السابقة.


تشييع جثث قتلى الروافض في مقابر (النجف) المنجّسة

الرافضة يستأسدون على الأهالي

وتغطية على فشلهم الكبير، أقدمت الميليشيات الرافضية على مهاجمة منازل لأهل السنة في قرية (نهر الإمام)، وقامت الميليشيات بغطاء من الجيش الرافضي بإحراق مسجد وعدة منازل وقتل وإصابة أكثر من عشرة من أهالي المنطقة، بعد فشلهم في مواجهة المجاهدين، بينما التزم خونة أهل السنة وممثلوهم في الحكومة المرتدة الصمت إزاء ما جرى، في نفس الوقت الذي لم تتوقف ألسنتهم وبياناتهم عن التنديد بالهجوم المبارك الذي استهدف الرافضة المشركين.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أعطبوا خلال الأسبوع الماضي آلية للجيش الرافضي وأصابوا من فيها، كما أحرقوا آلية أخرى للشرطة المرتدة وأصابوا عنصرين فيها، بهجومين منفصلين في ديالى.

١٨ قتيلا وجريحا من طالبان بتفجيرات واغتيالات في مدينة (جلال أباد)

النبأ ولاية خراسان

أوقع جنود الخلافة هذا الأسبوع نحو ١٨ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان بينهم (قيادي)، كما قتلوا عنصرا مواليًا للحكومة الأفغانية السابقة، بتفجيرات واغتيالات بمدينة (جلال أباد) عاصمة (ننجرهار) شرقي البلاد.

مقتل وإصابة ١٣ عنصرا من طالبان بتفجيرين

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) على آلية لميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٨) بمدينة (جلال أباد)، ما أدى لتضررها وإصابة ثلاثة عناصر كانوا على متنها، كما فجّروا عبوتين ناسفتين بشكل منفصل، في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على دوريتين للميليشيا، في نفس الناحية، ما أدى لإعطاب آلية ومقتل وإصابة نحو عشرة منهم، ولله الحمد والمنّة.



آلية لميليشيا طالبان المرتدة استهدفها المجاهدون بمدينة (جلال أباد)

اغتيال ٣ عناصر من طالبان

وعلى صعيد الاغتيالات المستمرة، اغتال جنود الخلافة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) عنصرا من ميليشيا طالبان المرتدة، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، بإطلاق النار عليه من سلاح رشاش، كما اغتالوا في اليوم التالي، السبت، عنصرين آخرين من الميليشيا في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالطريقة ذاتها، ولله الحمد.

اغتيال قيادي وعنصر من طالبان

وشهد يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) عمليتين مشابهتين، حيث أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على قيادي في ميليشيا طالبان، في (الناحية ٤) بمدينة (جلال أباد)، فأردوه قتيلا، بينما اغتالوا في اليوم نفسه عنصرا من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) بمدينة (جلال أباد)، بالأسلحة الرشاشة، ولله الحمد.

وامتدت عمليات الاغتيال حتى يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، حيث اغتال جنود الخلافة عنصرا من ميليشيا طالبان، في (الناحية ٥) بمدينة (جلال أباد)، إثر استهدافه بطلقات مسدس، ولله الحمد.

تدمير برج كهرباء في مدينة (كابل)

وضمن الحرب الاقتصادية، فجّر المجاهدون عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على برج كهرباء بمنطقة (شكردره) في (كابل)، ما أدى لتدميره، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للبرج بعد تدميره.



تدمير برج كهرباء بتفجير في (كابل)



اغتيال عنصر من الميليشيات الموالية للحكومة المرتدة السابقة، في (الناحية ١) من مدينة (جلال أباد)

الأسبوع الماضي

وكان استشهاديان من جنود الخلافة قد نجحا في الوصول إلى أكبر معبد للرافضة المشركين بمدينة (قندهار) بعد اجتياز التحصينات الأمنية التي تفرضها ميليشيا طالبان، واقتحما المعبد ثم فجّرا سترتيهما الناسفتين على جموع الرافضة المشركين ليوقعا العشرات منهم بين قتيل وجريح، كما أوقع المجاهدون نحو ١٥ قتيلا وجريحا في صفوف ميليشيا طالبان وجواسيسها بينهم قياديان بهجمات وتفجيرات أخرى.



عنصر من ميليشيا طالبان قتل في (الناحية ٥) من (جلال أباد)

٥ قتلى وجرحى من الجيش النيجيري وتدمير ٤ آليات بهجمات في نيجيريا


جثة عنصر من الجيش النيجيري سقط بهجوم للمجاهدين على ثكنة في بلدة (كاتاركو) في (يوبي)

النبأ ولاية غرب إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع خمسة عناصر -على الأقل- من الجيش النيجيري وأصابوا آخرين بجروح، ودمروا أربع آليات لهم واغتنموا آليتين أخريين، كما أحرقوا ثكنة لهم، بثلاثة تفجيرات منفصلة استهدفت آلياتهم، وهجومين مسلحين استهدفا ثكنتين لهم بمنطقتي (يوبي) و(برنو) شمال شرقي نيجيريا.

تدمير ٣ آليات للجيش النيجيري

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الثلاثاء (١٢/ربيع الأول) على آلية للجيش النيجيري المرتد، أثناء سيرها على الطريق الرابط بين بلدتي (كتافيلا) و(مرارابا) بمنطقة (برنو)، ما أدى لـتدميرها ومـقتل وإصابة من فيها، كذلك فجّروا في اليوم التالي، الأربعاء، عبوة ثانية على آلية أخـرى للجيش النيجيري، على الطريق ذاته، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد. كما فجّروا عبوة ثالثة في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) على رتل للجيش النيجيري، كان يسير على نفس الطريق، ما أدى لتدمير آلية، ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتل عنصر واغتنام آلية في (برنو)

وشهد يوم السبت (١٦/ربيع الأول) هجومين لجنود الخلافة على ثكنتين للجيش النيجيري في منطقتي (برنو) و(يوبي).

حيث هاجم المجاهدون ثكنة للجيش النيجيري، في بلدة (كومبي) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر وإصابة آخرين فيما لاذ البقية بالفرار، واغتنم المجاهدون آلية رباعية الدفع، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا عرضت جانبا من نتائج الهجوم، ولله الحمد.


السيطرة على ثكنة للجيش النيجيري بهجوم في بلدة (كومبي) في (برنو)

٣ قتلى وإحراق ثكنة للجيش في (يوبي)

وفي (يوبي)، هاجم المجاهدون في اليوم نفسه ثكنة أخرى للجيش النيجيري، في بلدة (كاتاركوا)، ودارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، أسفرت عن مقتل ثلاثة عناصر وفرار البقية، وأحرق المجاهدون الثكنة وآلية رباعية الدفع، واغتنموا آلية أخرى ودراجة نارية، إضافة إلى أسلحة وذخائر متنوعة، ثم عادوا إلى مواقعهم سالمين، ونشر المكتب الإعلامي لاحقا صورا لنتائج الهجوم، ولله الحمد.

تفجير خط مياه أرضي للحكومة

وضمن الحرب الاقتصادية، قال مصدر خاص لـ(النبأ) إن جنود الخلافة قاموا في اليوم التالي، الأحد، بتفخيخ وتفجير أحد خطوط المياه الأرضية، أسفل الطريق السريع الرابط بين بلدتي (ماينوك) و(جكانا)، ما أدى لتدميره وتصدّع الطريق، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكانت هجمات جنود الخلافة في غرب إفريقية قد أسفرت خلال الأسبوع الماضي عن مقتل ٢٩ عنصرا من الجيشين النيجيري والكاميروني وإصابة أكثر من ١٢ عنصرا آخرين، وتدمير وإعطاب ستّ آليات للجيش النيجيري واغتنام آلية رباعية الدفع مزوّدة برشاش ثقيل، بأكثر من سبع هجمات منفصلة استهدفت ثكناتهم ومعسكراتهم في شمال شرق نيجيريا.


آلية اغتنمها جنود الخلافة بهجوم على ثكنة للجيش النيجيري في (كومبي)

٧ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي وإحراق مقر لهم بهجوم في قرية (الدراعمة) غربي الأنبار

النبأ ولاية العراق - الأنبار

سقط عدد من القتلى والجرحى في صفوف الجيش الرافضي هذا الأسبوع، بهجوم مسلح استهدف مقرين لهم غرب الأنبار.

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى شنّ جنود الخلافة هجوما مسلحا مساء الخميس (١٤/ربيع الأول) على مقرين للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)، استخدموا فيه الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة والقذائف الصاروخية، ما أسفر عن مقتل وإصابة سبعة عناصر، كما أحرق المجاهدون أحد المقرين بعد اقتحامه واغتنام ما فيه من أسلحة ومعدات، بينما استهدفوا المقر الثاني بنيران كثيفة تسببت باشتعال النار فيه، ثم اشتبكوا عقب ذلك بالأسلحة الثقيلة والقذائف الصاروخية، مع دورية مؤازرة قدمت إلى مكان الهجوم، ما أدى لتدمير عربة (همر) وإعطاب عربتين أخريين ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.



أسلحة ومعدات اغتنمها جنود الخلافة بعد هجوم على مقر للجيش الرافضي قرب قرية (الدراعمة) شرقي (الرطبة)

نفيٌ كاذب واعترافٌ كاذب!

وكانت وسائل إعلام رافضية قد نقلت عن ما يسمى بـ"قائد عمليات الأنبار" نفيه وقوع "أي هجوم على قرى في الأنبار"! قبل أن يعود لاحقا ليُغيّر تصريحاته معترفًا بوقوع الهجوم، لكنه كذب في اعترافه حين زعم "تصدي قواتهم للتعرّض" وهي عبارة جاهزة توضع في جميع التصريحات والبيانات الرسمية للقوات الرافضية عقب تعرضها لأي هجوم بغض النظر عن نتيجته! حتى لو كانت اقتحام مقر واغتنام ما فيه قبل إحراقه.

جدير بالذكر أن وكالة أعماق، نشرت صورة حصرية عرضت أسلحة ومعدات متنوعة اغتنمها المجاهدون بعد اقتحامهم لأحد المقرين، بينها قاذف (آر بي جي).



أوراق ثبوتية لعناصر من الجيش الرافضي ضبطها المجاهدون أثناء الهجوم

إعلاميا، نشر المكتب الإعلامي هذا الأسبوع، صورا لتصفية جاسوس للجيش الرافضي يُدعى "عمر الفهداوي" بمنطقة (السجارية) في (الرمادي).

الأسبوع الماضي

يُذكر أنّ جنود الخلافة أعطبوا أربع آليات للجيش الرافضي بتفجير أربع عبوات ناسفة في صحراء (كبيسة)، ما أدى لمقتل وإصابة عدد من عناصرهم، كما أسروا وقتلوا جاسوسا للجيش بهجوم منفصل في (الرمادي).

أسر وقتل جاسوس للرافضة أبلغ عن مجاهدٍ واحدٍ قرب (الطارمية)

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع جاسوسا للرافضة أبلغ عن مجاهد واحد، ودمروا (كاميرا) حراية للقوات الرافضية قرب (الطارمية).

أسر وقتل جاسوس للرافضة

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى تمكن جنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من أسر ونحر جاسوس تابع للأمن الوثني المرتد، في منطقة (البوحمد) قرب (الطارمية)، ولله الحمد.

خاص وأضاف مصدر أمني لـ(النبأ) أن المجاهدين أسروا الجاسوس بمفرده قرب أحد البساتين بمنطقة (البو حمد)، وذلك على خلفية تورّطه في الإبلاغ عن أحد المجاهدين لصالح القوات الرافضية.

تدمير (كاميرا) حراية فوق آلية

وفي عملية أخرى في اليوم التالي، الأحد، أطلق المجاهدون النار من أسلحة رشاشة على (كاميرا) حرارية كانت مثبتة فوق آلية للقوات الرافضية، بمنطقة (١٤ رمضان) في (العبايجي)، ما أدى لتدميرها، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد أحرقوا منزل جاسوس للحكومة الرافضية بمنطقة (الزور) قرب (الطارمية) بشمال بغداد.

مقتل ١٥ نصرانيا وعنصرين من الجيش الكونغولي

وتفجير جديد للمجاهدين في (أوغندا)

النبأ - ولاية وسط إفريقية

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية لهم بعد فرار الجيش الكونغولي منها، كما قتلوا عنصرين من الجيش الكونغولي بهجوم على ثكنة في قرية أخرى بمنطقة (بيني) في عودة لتصاعد الهجمات في المنطقة الواقعة شرقي الكونغو.

بينما فجّر المجاهدون عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يرتادها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية، ما تسبب بمقتل وإصابة نحو سبعة منهم.

مقتل ١٥ نصرانيا بهجوم على قرية

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (كاليمبو) بمنطقة (رونزوري)، بالأسلحة الرشاشة، فلاذ عناصر الثكنة بالفرار واغتنم المجاهدون ما فيها، ثم انتشروا داخل القرية وقتلوا ١٥ نصرانيا على الأقل، وأحرقوا عددا من منازلهم، ولله الحمد.

قتيلان من الجيش الكونغولي

كما هاجم المجاهدون في يوم الجمعة (١٥/ربيع الأول) ثكنة أخرى للجيش الكونغولي الصليبي، في قرية (ليبكورا) بمنطقة (رونزوري)، واشتبكوا معهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصرين وفرار البقية، واغتنم المجاهدون بندقيتين منهم، ولله الحمد.

٧ قتلى وجرحى بتفجير في (أوغندا)

وفي تطور ميداني جديد، تمكنت مفرزة أمنية لجنود الخلافة في يوم السبت (١٦/ربيع الأول) من تفجير عبوة ناسفة داخل (حانةٍ) يتجمّع فيها عناصر وجواسيس للحكومة الأوغندية الصليبية، في حي (كومامبوجا) بمدينة (كامبالا)، ما أدى لمقتل اثنين منهم وإصابة نحو خمسة آخرين، ولله الحمد.



عنصران من الجيش الكونغولي قتلا بهجوم على ثكنة لهم في قرية (ليبكورا)

الحكومة الأوغندية تخدع نفسها

وسارعت الشرطة الأوغندية إلى وصف الهجوم بأنه "عمل إرهابي داخلي"، وقالت إنه ناجم عن "قنبلة بدائية الصنع تركها المهاجمون أسفل طاولة"، كما وصف الطاغوت الأوغندي في تغريدة له الهجوم بـ"الإرهابي" وتوعّد بـ"إلقاء القبض على الفاعلين".

ويرى مراقبون أن الحكومة الأوغندية تحاول جاهدة التقليل من شأن الهجوم وتخدع نفسها محاولةً عدم الاعتراف بأن الهجوم -وهو الثاني من نوعه- على صلة بالدولة الإسلامية التي تورطت في محاربتها في (الكونغو) المجاورة، حيث أرسلت (أوغندا) جيشها إلى (الكونغو) للمشاركة في الحرب ضد جنود الخلافة بعد فشل الجيش الكونغولي في تحقيق أي تقدم على الأرض.

وفي السياق، دعت "فرنسا وبريطانيا" رعاياهما في (أوغندا) إلى "توخّي الحذر في الأماكن العامة والمزدحمة" خشية وقوع هجمات تستهدف "الأجانب" على حد تعبيرهم.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد قتلوا خلال الأسبوع الماضي ثلاثة عناصر على الأقل من الجيش الكونغولي وأسروا عنصرا رابعا وأصابوا آخرين بجروح، وأعطبوا آلية وأحرقوا ثكنة لهم، كما أحرقوا شاحنة للنصارى الكافرين، بأربع هجمات منفصلة في منطقة (بيني) شرقي الكونغو.

٣ قتلى من الشرطة الاتحادية وتدمير آلية للحشد الرافضي على طريق (حديثة-بيجي)

النبأ - ولاية العراق - صلاح الدين

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع ثلاثة عناصر من الشرطة الاتحادية بعد اقتحام وحرق مقر لهم، كما دمروا مدرعة للحشد الرافضي فقتلوا وأصابوا من فيها، بهجومين منفصلين على طريق (حديثة-بيجي) الصحراوي الرابط بين (الأنبار) و(صلاح الدين).

تدمير مدرعة للحشد الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الخميس (١٤/ربيع الأول) على عربة (كوجار) للحشد الرافضي المرتد، أثناء سيرها بالقرب من طريق (حديثة-بيجي)، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة من كان فيها، ولله الحمد.

اقتحام مقر للشرطة الاتحادية

بينما هاجم جنود الخلافة في يوم الأربعاء (٢٠/ربيع الأول)، مقرا للشرطة الاتحادية المرتدة يقع على الطريق ذاته، واستهدفوا المقر بالأسلحة المتنوعة، ما أدى لمقتل ثلاثة عناصر وتدمير (كاميرا) حرارية، ثم اقتحم المجاهدون المقر واغتنموا رشاشا متوسطا، ثم أشعلوا فيه النار وعادوا إلى مواقعهم سالمين، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا ثلاث آليات للشرطة والميليشيات المرتدة بعد هجوم على ثكنة مشتركة ودورية لهم، على طريق (حديثة-بيجي)، حيث استخدموا فيه الأسلحة المتنوعة والعبوات الناسفة، ما أدى لمقتل وإصابة عدد منهم.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي بتفجير جنوب الموصل

النبأ ولاية العراق - دجلة

سقط خمسة قتلى وجرحى من الجيش الرافضي هذا الأسبوع بتفجير استهدف آلية لهم بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل، وتزامن مع انطلاق حملة لهم على المنطقة.

٥ قتلى وجرحى من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) على آلية للجيش الرافضي المرتد، قرب منطقة (الحضر) جنوبي الموصل، ما أدى لتدميرها ومقتل وإصابة خمسة عناصر فيها، ولله الحمد.

وعرضت وسائل إعلام محلية صورا للآلية أظهرت تدميرها بشكل كامل. يشار إلى أن التفجير جاء متزامنا مع حملة عسكرية كبيرة أطلقها الجيش والميليشيات الرافضية في المنطقة المذكورة، ضمن مسلسل حملاتهم الفاشلة.



الآلية التي دمّرها المجاهدون بتفجير بمنطقة (الحضر) جنوبي الموصل

تدمير (كاميرا) حرارية للجيش الرافضي

خاص بينما أضاف مصدر خاص لـ(النبأ) أن المجاهدين استهدفوا في يوم الأربعاء (١٣/ربيع الأول) ثكنة للجيش الرافضي، في قرية (بردسبي) شرقي منطقة (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد استهدفوا ثكنة للجيش الرافضي، قرب قرية (ازيكند) شرقي (مخمور)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدمير (كاميرا) حرارية.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي وإحراق ٣ آليات للحكومة في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة هذا الأسبوع عنصرا من الجيش الرافضي وأحرقوا ثلاث آليات تابعة للحكومة الرافضية، بهجومين مسلحين في كركوك.

مقتل عنصر من الجيش الرافضي

وفي التفاصيل، بتوفيق الله تعالى استهدف جنود الخلافة في يوم الاثنين (١٨/ربيع الأول) مقرا للجيش الرافضي المرتد، قرب قرية (الكوامات) غربي (طوز خورماتو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لمقتل عنصر منهم، ولله الحمد.

إحراق ٣ آليات للحكومة

خاص من جهة أخرى، أفاد مصدر خاص لـ(النبأ) بأن جنود الخلافة أطلقوا النار على مجموعة من المرتدين المتعاونين مع الحكومة الرافضية، أثناء قيامهم بعمليات تجريف للأراضي قرب قرية (البو سراج) بمنطقة (داقوق)، فلاذوا بالفرار من المنطقة، وتمكن المجاهدون من إحراق ثلاث آليات لهم، ولله الحمد.

الأسبوع الماضي

وكان جنود الخلافة قد دمروا آلية للشرطة الاتحادية المرتدة فقتلوا وأصابوا من فيها، بتفجير قرب قرية (الصخول) جنوبي (داقوق).



إحدى الآليات التي أحرقها المجاهدون بهجوم قرب قرية (البو سراج)

اغتيال جاسوس تابع للقوات الأمريكية في ريف الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

بتوفيق الله تعالى، داهم جنود الخلافة في يوم الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) منزل جاسوس يعمل لصالح القوات الأمريكية، في قرية (الزر) بمنطقة (البصيرة)، وأطلقوا النار عليه فأردوه قتيلا، ولله الحمد.

إعطاب دبابة للجيش المصري بتفجير قرب (بئر العبد)

النبأ ولاية سيناء

بتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة في يوم الأحد (١٧/ربيع الأول) على دبابة للجيش المصري المرتد، جنوب قرية (قصرويت) بمنطقة (بئر العبد)، ما أدى لإعطابها ومقتل وإصابة من فيها، ولله الحمد.

مقتبسات من كلمة

"وكفى بربِّك هادياً ونصيراً"

لأمير المؤمنين الشيخ المفضال أبي بكر البغدادي -تقبله الله تعالى-

"فمهما حشدوا وألّبوا فلن تغني جموعهم من أمر الله شيئا، وقد أخبرنا سبحانه في مواطن من كتابه العزيز، أن العبرة ليست بالعدد والعدة والقوة، قال صاحب أضواء البيان بتصرف يسير: "إن الفئة القليلة المتمسكة بدين ربها تغلب الفئة القوية الكافرة التي لم تتمسك به"، ففي غزوة الخندق، ذلك الحصار العسكري الذي نوه الله بشأنه، وبيّن شدته وعظمه في سورة الأحزاب في قوله: {إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونَا * هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا} [الأحزاب: ١٠، ١١] وقع هذا الحصار العظيم وأهل الكفر في عدد وعدة وقوة، وأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في ضعف وجوع وقلة من المال والسلاح، حتى ذكر أهل السير، أن سيد الخلق صلى الله عليه وسلم يشد حزامه على الحجارة من شدة الجوع، ومع شدة الحصار والضيق، نقضت بنو قريظة العهد الذي كان بينهم وبين المسلمين، وهذا هو ديدن اليهود، فأصبح المسلمون في موقف حرج وضيق أشد، فكان الذي واجه المسلمون به هذا الموقف الشديد والحصار العسكري الكبير، هو الإيمان والتسليم كما أخبر الله -تعالى- عنهم بقوله، {وَلَمَّا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا} [الأحزاب: ٢٢]، وكان من نتائج هذا الإيمان والتسليم، ما قصه الله علينا في محكم كتابه في سورة الأحزاب في قوله، {وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا} [الأحزاب: ٢٥].

ولقد أثبت أبناء الإسلام في دولة الخلافة بفضل الله ومنه، أنهم بثباتهم وعدم نكولهم من مصادمة آلة العدو وترسانته الصماء، هم حصن الأمة ودرعها المتين، وأملها المتقد، وخط دفاعها الأول، في وجه العدو الرافضي الحوثي المجوسي النصيري، الذي بات يؤمِّل نفسه أن يُحكم قبضته على ديار أهل السنة، وبدعم منقطع النظير من عباد الصليب وأذنابهم المرتدين، ومما يدل على ذلك، صمود رجالات الأمة في هذا الزمان الذين ثبتوا على أرض الموصل، وأبوا أن يسلموا أرضا حكمت بشرع الله لأهل الكفر وأمم الصليب، إلا بدق الرقاب وسكب الدماء، معتزين بدينهم مستعلين بإيمانهم موقنين صابرين محتسبين، فأوفوا بعهدهم وما بذمتهم، ولم يسلموها إلا على جماجمهم وأشلائهم، فأعذروا بعد ما يقارب سنة من القتال والنزال -نحسبهم والله حسيبهم- رغم أن الصليبيين الحاقدين وكعادتهم مع المسلمين، في الموصل وغيرها من ديار الإسلام، لم يتركوا سلاحا فاتكا مدمرا إلا واستخدموه، ولا محرّما عندهم -زعموا- إلا وألقوا به وجربوه، فأحرقوا البشر والشجر وكل شيء على الأرض عليهم من الله ما يستحقون، ولن يثني ذلك المجاهدين عن جهادهم وسيظل أبناء الإسلام يُرخصون دماءهم وأجسادهم في سبيل خالقهم جل وعلا، ولسان حالهم، {قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمُ اللَّهُ بِعَذَابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدِينَا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ} [التوبة: ٥٢].

وليعلم كل موحد مجاهد في دولة الإسلام وخارجها، بأنَّا على يقين، أن سيل الدماء والأشلاء الذي سكبه الثابتون الصابرون في الموصل وسرت، والرقة والرمادي وحماة، أن الله سيجريه في البلاد، فيهلك به كل طاغوت جثم على صدر الأمة، وستنزاح به الستور التي فرقت المسلمين لدهور، فلن نعود أعزة كرماء بديننا إلا بضرب البيض الصفاح، ومصادمة العدو في كل ساح، هذا سبيل فلاحنا في ديننا ودنيانا إن اعتصمنا بكتاب ربنا وسنة نبينا صلى الله عليه وسلم.

وإنا بحول الله وقوته باقون ثابتون صابرون محتسبون في دار الإسلام، لن تثنينا كثرة القتل والأسر وألم الجراح، وأنيسنا قول ربنا {وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا يَرْجُونَ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا} [النساء: ١٠٤].

فيا أهل السنة في العراق والشام واليمن، يا أهل السنة في كل مكان، لقد طاول أبناء الخلافة حشود الرفض وقطعان النصيرية والحوثة في العراق والشام واليمن، وفلوا بفضل الله جيوشهم وجموعهم، فثبتوا من مخادعكم، وانفضوا غبار الذل عنكم، واعلموا أن الرافضة والنصيرية لن يقبلوا بأنصاف الحلول، بعدما سلبوا الديار وانتهكوا الأعراض، وقد حل بكم ما حذركم منه نبيكم صلى الله عليه وسلم حين قال: (إذا تبايعتم بالعينة وأخذتم أذناب البقر، ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد، سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه حتى ترجعوا إلى دينكم)، فارجعوا إلى دينكم، ارجعوا إلى عزكم وما فيه رفعتكم، وانبذوا فصائل الردة والخسة والعمالة، من تسيرهم أمريكا وحكومات الردة في المنطقة، من يقتاتون بدمائكم وعلى أشلاء أبنائكم، فقولوا لي بربكم، ماذا جنيتم من محافل الذل وفتات الداعمين، سوى مهادنة النصيرية وتسليم دياركم، وأصبح أبناؤكم وقود حرب يُشعلها الصليبي الكافر ضد دولة الإسلام، أو تظنون أنكم اليوم بمنأى من بطش النصيرية وداعميهم، كلا والله، لقد حذرناكم من قبل، ولا زلنا نحذركم من المكر الذي يراد بكم، ولن يغنيَ عنكم المرتد الإخواني التركي شيئا، ولن تُغني عنكم فصائل الردة وداعموهم شيئا، إن أُصطلم لا قدر الله جنود الخلافة وحراس العقيدة في الشام، فإنا نعتقد أنه لولا الله، ثم هؤلاء الشعث الغبر، لكان الأمر على غير ما تشتهون، فأفيقوا من سباتكم يا أهل السنة في الشام، واطردوا آمال السراب عنكم وعودوا إلى ربكم، فقد أقبل النصيرية اليوم وبكل ما يملكون، يدفعهم الروس ودولة المجوس إيران، للمضي قدما في قتال دولة الإسلام، فلا تهولنكم قطعانهم التائهة في أودية الشام وسوحها، فاحملوا على عدوكم حملة رجل واحد، فقد أصبح بفضل الله وحده مكشوف الظهر واهن العظم، فلا تعطوه فرصة لالتقاط أنفاسه، واغتنموا ساعة الإمكان قبل فوات الأوان.

ويا جنود الخلافة وآساد الإسلام في العراق والشام وجزيرة محمد صلى الله عليه وسلم، وخراسان واليمن وليبيا وسيناء ومصر وشرق آسيا، وغرب إفريقية والصومال وتونس والجزائر والقوقاز وبلاد البنغال وغيرها من البلدان.

قال ربنا في كتابه العزيز: {إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ} [آل عمران: ١٤٠].

اعلموا -يرحمكم الله- أنكم اليوم في عُدوةٍ واحدة، تقارعون أمم الكفر وتصدون حملتهم الغاشمة عن ديار الإسلام، فبثباتكم ثبات لإخوانكم وسلوة لهم في كل ثغر وصقع من الأرض، وفي تجلدكم إرباك لمخططات الصليبيين، واستنزاف حقيقي لمقدراتهم، ودفع وتأخير لصيالهم على معقل الإسلام في هذا الزمان، فاثبتوا يرحمكم الله، {وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمُ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ} [آل عمران: ١٣٩]".

جاه الأكـــارم (٧)

-الحياء-

الحمد لله رب العالمين، هادي المؤمنين لما فيه صلاحهم في الدنيا والدين، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين، وعلى آله وصحبه ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين، وبعد.

لكل شيء رأس، ورأس الأخلاق ما كان خير كله وهو الحياء، فمن رُزِقَهُ مَلَك زمام بقية الأخلاق الطيبة، ومن عجز عنه تعسّرت عليه الفضائل وزلت قدمه في مستنقع الأخلاق الذميمة، وهو من مكارم الأخلاق التي تضفي على عيش عباد الله فيما بينهم وُدًا ومحبة، فتُحجز القلوب من الأحقاد والضغائن، والحياء خصلة من خصال الإيمان، وخلق في الإسلام محمود، فمن تحلى به حسُن له إسلامه، وسمت بالعلياء أخلاقه، وهجر المعاصي والمنكرات استحياء من رب الأرض والسموات، وأقبل على طاعة الإله محبة وتعظيما.

والحياء يكسو صاحبه وقارًا واحترامًا، فيصرف عنه أذى السفهاء، ويكف عنه عتاب العقلاء، وهو صفة من صفات الأنبياء، ومن سار على نهجهم من عباد الله الأتقياء، وهو في أخلاق الرجال جميل، وفي أطباع النساء لازم تمتاز به الصالحات البتول، واكتسابه يغطي كل معيب، وضياعه يظهر كل قبيح.

وقيل في معنى الحياء أنه "الحشمة، ضد الـوقـاحـة،... وهـو الانقباض والانزواء" [لسان العرب]، وقيل أيضا أنه: "انقباض النَّفس مِن شيءٍ وتركه حـذرًا عن اللَّوم فيه" [التعريفات للجرجاني]، وقال ابن حجر: "الحَيَاء خُلُق يبعث صاحبه على اجتناب القبيح، ويمنع مِن التقصير في حقِّ ذي الحقِّ" [فتح الباري]

ولقد جاء في كتاب الله تعالى امتداح الحياء فقال تعالى: {وَلِبَاسُ التَّقْوَىَ ذَلِكَ خَيْرٌ} [الأعـراف:٢٦] فقد فسره بعض العلماء بأنه الحياء.

حياء النبي صلى الله عليه وسلم

وقد عُرف نبينا صلى الله عليه وسلم بالحياء حتى قيل عنه أنه "أشد حياء من العذراء في خدرها، وكان إذا كره شيئا عرفناه في وجهه" [متفق عليه] فحياؤه أشد من حياء الفتاة البكر، وإن كره الشيء لا يتكلّم وإنما يُعرف ويُفهم من تغيّر وجهه صلى الله عليه وسلم.

ومن صور حيائه عليه الصلاة والسلام قوله تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ} [الأحزاب:٥٣] قال ابن كثير: "قيل: المراد أنَّ دخولكم منزله بغير إذنه، كان يشُقّ عليه ويتأذَّى به، لكن كان يكره أن ينهاهم عن ذلك مِن شدَّة حَيَائه عليه السَّلام، حتى أنزل الله عليه النَّهي عن ذلك" [التفسير]

وإن الحياء قديم في بني البشر منذ أبيهم آدم عليه السلام، والحياء مأمور به وتركه منهي عنه، فعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنَّ ممَّا أدرك النَّاس مِن كلام النُّبوَّة الأولى: إذا لم تستح فاصنع ما شئت) [رواه البخاري] قال الخطَّابي: "قال الشَّيخ: معنى قوله (النُّبوَّة الأولى) أنَّ الحَيَاء لم يزل أمره ثابتًا، واستعماله واجبًا منذ زمان النُّبوَّة الأولى، وأنه ما مِن نبيٍّ إلَّا وقد نَدَب إلى الحَيَاء وبُعِث عليه، وأنَّه لم ينسخ فيما نسخ مِن شرائعهم، ولم يُبَدَّل فيما بُدِّل منها" [معالم السنن للخطَّابي]

خصلة من خصل الإيمان

والحياة خصلة من خصال الإيمان فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الإيمان بضع وستون -وفي رواية وسبعون- شعبة، والحياء شعبة من الإيمان) [متفق عليه]، قال الخطَّابي: معنى قوله: (الحَيَاء شعبة مِن الإيمان) "أنَّ الحَيَاء يقطع صاحبه عن المعاصي ويحجزه عنها، فصار بذلك مِن الإيمان" [معالم السنن]

وقال ابن القيِّم: "خُلق الحَيَاء مِن أفضل الأخلاق وأجلِّها وأعظمها قدرًا وأكثرها نفعًا" [مفتاح دار السَّعادة]

وعن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال: قال النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم: (الحَيَاء لا يأتي إلَّا بخير) [متفق عليه]، قال ابن رجب: "(الحياء لا يأتي إلَّا بخير): فإنَّه يكفُّ عن ارتكاب القبائح ودناءة الأخلاق، ويحثُّ على استعمال مكارم الأخلاق ومعاليها، فهو مِن خصال الإيمان بهذا الاعتبار" [جامع العلوم والحكم]

ولما حاز الحياء مكانة عالية وصف كله بالخيرية، فعن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (الحياء خير كله)، أو قال: (الحياء كله خير). [مسلم]

وقد روي عن عمر رضي الله عنه أنه قال: من استحيا اختفى، ومن اختفى اتقى، ومن اتقى وُقي.

وقد نرى البعض يذم غيره لشدة حيائه، وهذا مجانب للصواب، فعن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، أن النَّبيَّ صلى الله عليه وسلم، مرَّ على رجل، وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنَّك لتستحيِي حتى كأنَّه يقول: قد أضرَّ بك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دعه، فإنَّ الحياء مِن الإيمان) [رواه البخاري]

قال ابن بطَّال: "معناه أنَّ الحَيَاء مِن أسباب الإيمان وأخلاق أهله؛ وذلك أنَّه لما كان الحَيَاء يمنع مِن الفواحش، ويحمل على الصَّبر والخير، كما يمنع الإيمان صاحبه مِن الفجور، ويقيِّده عن المعاصي، ويحمله على الطَّاعة، صار كالإيمان لمساواته له في ذلك، وإن كان الحَيَاء غريزة، والإيمان فعل المؤمن، فاشتبها مِن هذه الجهة" [شرح البخاري]

ومن أبواب الحياء في المجلس حياء الصغير عند الكبير وحياء الجاهل عند العالم والولد عند والديه فإنه من حسن الأدب، قال ابن عمر رضي الله عنهما: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أخبروني بشجرة مثلها مثل المسلم تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها، ولا تحت ورقها فوقع في نفسي أنها النخلة فكرهت أن أتكلم وثم أبو بكر وعمر فلما لم يتكلما قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما خرجت مع أبي قلت يا أبتاه وقع في نفسي أنها النخلة قال ما منعك أن تقولها لو كنت قلتها كان أحب إلي من كذا وكذا قال ما منعني إلا أني لم أرك، ولا أبا بكر تكلمتما فكرهت. [متفق عليه]

استحيوا من الله حق الحياء!

وأعظم الحياء أن يستحي العبد من ربه فذاك المقام الأسمى والدرجة الأعلى ومن عرف ربه حقيقة استحيى منه، فعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (استحيوا مِن الله حقَّ الحياء). قال: قلنا: يا رسول الله إنَّا لنستحيي، والحمد للَّه. قال: (ليس ذاك، ولكنَّ الاستحياء مِن الله حقَّ الحياء: أن تحفظ الرَّأس وما وعى، وتحفظ البطن وما حوى، وتتذكَّر الموت والبِلَى، ومَن أراد الآخرة، ترك زينة الدُّنيا، فمَن فعل ذلك، فقد استحيا مِن الله حقَّ الحياء) [رواه الترِّمذي]، قال ابن رجب: "يدخل فيه حفظ السَّمع والبصر واللِّسان مِن المحرَّمات، وحفظ البطن وما حوى، يتضمَّن حفظ القلب عن الإصرار على ما حرَّم الله، ويتضمَّن أيضًا حفظ البطن مِن إدخال الحرام إليه مِن المآكل والمشارب، ومِن أعظم ما يجب حفظه مِن نواهي الله عزَّ وجلَّ اللِّسان والفرج" [جامع العلوم والحكم]، "ويروى عن معاذ أن النبي صلى الله عليه وسلم وصّاه لما بعثه إلى اليمن فقال: (استحي من الله كما تستحي من رجل ذي هيبة من أهلك)، وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن كشف العورة خاليا، فقال: الله أحق أن يستحيا منه" [جامع العلوم والحكم].

ولمَ لا يستحي العبد من ربه وربُه هو الحيي سبحانه، قال صلى الله عليه وسلم: (إن الله حَيِيٌ سِتِّير يحب الحياءَ والستر) [الآداب للبيهقي]

في حق النساء أولى!

وإن أُمر الرجال بالحياء فهو في حق النساء أولى بلا شك، فمما جاء في حياء النساء، قوله تعالى: {فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَى اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا} [القصص: ٢٥] قال مجاهد: "يعْني: واضعةً ثوبها على وجهها ليست بخرَّاجةٍ ولا وَلَّاجـةٍ" [تفسير مجاهد]، وروى ابن جرير عن عمر رضي الله عنه، قال: "واضعة يدها على وجهها مستترة"، وهذا الأصل في النساء أن يكنّ رمزا في الحياء، وإنّ شرع الله ليحث النساء على الحياء ويؤاخذهن به؛ لما في ذلك من صيانة للمجتمع المسلم من الفواحش والفجور.

نعوذ بالله من مضلات الفتن ما ظهر منها وما بطن، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الآل والصحب أجمعين.

هجوم المقدادية

المكان: قرية (الرشاد) بمنطقة (المقدادية) في ديالى

التاريخ: مساء الثلاثاء (١٩/ربيع الأول) ١٤٤٣هـ

الكيفية

هجوم مسلح مركب ابتدأ بعملية أسر وقتل 6 روافض ثم كمين مسلح استهدف التعزيزات الفردية والجماعية التي حاولت الاقتراب من المنطقة.

35

قتيلا وجريحا

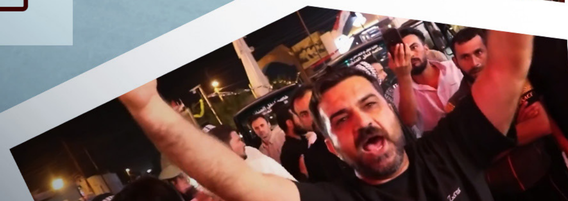
من الميليشيات الشيعية وأتباعهم

الهجوم شكل ضربة أمنية جديدة للتحصينات الرافضية التي تحيط بالمنطقة وأكد فشل جميع الحملات والإجراءات الأمنية التي أعلنوا عنها خلال السنوات الماضية.

وستستمر الدولة الإسلامية بإذن الله تعالى في قتالها للرافضة المشركين في جميع الجبهات وعلى كل الساحات، ولن تدخر في ذلك جهدا ولن تفرّق بين معابدهم ومراكزهم، كما لن تفرّق بين قادتهم وجنودهم.







النبأ
إنفوغرافيك النبأ
ربيع الأول ١٤٤٣ هـ